

## سرى للغاية

محاضر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر  
مع ملوك ورؤساء الدول العربية لبحث أحداث الأردن  
القاهرة - النيل هيلتون ٢١ - ٢٧ سبتمبر ١٩٧٠  
١٩٧٠ سبتمبر ٢٥  
(الجلسة الثالثة)

## الحاضرون

| الجانب الليبي:       | الجانب المصري:   |
|----------------------|--|
| العقيد معمر القذافي. | عضو اللجنة التنفيذية العليا،<br>محمد حسين هيكل.. وزير<br>الارشاد القومي، الفريق محمد<br>صادق.. رئيس أركان حرب<br>القوات المسلحة. |

## المحتويات

| الصفحة | الموضوع                                    |
|--------|--|
| ١      | - عن انتخابات اتحاد الطلبة العرب فى لندن   |
| ٣      | - التهديد الذى يواجه لبنان من جانب اسرائيل |
| ٥      | - سوء علاقه مصر مع البصرى العراق           |
| ٧      | - استفسار القذافى عن الاصلاح الزراعى       |
| ٩      | - مهمة التمیرى فى الأردن                   |

## سرى للغاية

محاضر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر  
مع ملوك ورؤساء الدول العربية لبحث أحداث الأردن  
القاهرة - النيل هيلتون ٢١ - ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠  
١٩٧٠ سبتمبر ٢٥  
(الجلسة الثالثة)

عبد الناصر: وافقوا على انتساب الضباط للمراقبة.

القذافي: وافقوا؟

عبد الناصر: آه.. طالبين ٢ سعوديين و ٢ من تونس و ٢ من السودان و ٢ من السعودية، ومطلوب ٥ من عندنا الساعة ٣:٣٥.

إحنا يوميا هنا بتطلع تعليمات علشان بيان الموقف كلها، حتى بنطلع إلى السفارات تعليمات علشان فيه حرب عربية كبيرة. والعراقيين كان بينا وبينهم معركة كبيرة أول امبارح في لندن في انتخابات الطلبة، كسبنا كل.. عندنا تنظيم سرى هناك. الطلبة بتوعنا في كل بلد عاملين اتحاد اشتراكى وهو تنظيم سرى وكل العملية ماشية، فيه بلاد يمكن حصل فيها خلطة زى أمريكا بنعied تنظيمها، عندنا فى انجلترا تنظيم اتحاد اشتراكى وبعثيين راحوا هناك علشان الانتخابات ياخدوها، إحنا رشحنا الرئيس فلسطينى بس من الفلسطينيين الكويسين وهم رشحوا برضه رئيس فلسطينى من الجبهة الشعبية، كل القائمة اللي احنا رشحناها كسبت برغبة الطلبة كلها، وجمال شعير سافر لندن أصلا للعملية دى وهو اللي عارفهم كلهم.. أمال بقاله شهر مختفى ليه؟ (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: وهو جمال شعير ماسك الاتحاد ده في لندن لأنه كان عضو في السفارة، وبعدين كنا فاكرين إن العملية هتمشى بدون معارك كالعادة وحد تانى بيقوم بالعملية، فالبعثيين ركزوا فيها وصرفوا مبالغ باهظة، وفيه ناس من الكويسين أفسدوهم بالفلوس. فبعثنا جمال إلى لندن مع عدد تانى من أساتذه الجامعة.. المعيدين اللي كانوا أصلا في لندن واتخرجوا وكانوا طلبة مع دول سافروا إلى لندن وعملوا العملية وبعثوا إن العملية كلها..

## سرى للغاية

أصلا هم العراقيين عايزين حد يعمل لينا.. لأن إحنا قبلنا مشروع روجرز زي  
موضوع الجزائر.

جابوا لك الدكتورة أنيسة ولا؟

القذافي: لا.

عبد الناصر: قل لهم يا أنور الصبح يبعتوها..

السادات: حاضر.

عبد الناصر: علاجها ماشى كوييس؟

القذافي: ماشى كوييس.. آه.

عبد الناصر: يعني هي أحسن دكتورة.

السادات: أحسن واحدة.

عبد الناصر: آه.. إنت بنتك راحت لها؟

السادات: أيوه ياريس.

عبد الناصر: سوبرانو..

القذافي: إيه السوبرانو ده؟

عبد الناصر: (ضحك) اللي بيقولوا: آه.. بالطريقة الطلياني، دى بتغنى أوبرا وهى مديرية المعهد.

السادات: معهد الموسيقى.. الباليه أطن.

## سرى للغاية

عبد الناصر: لا.

مجرى: الكونسروفتوار.

عبد الناصر: الكونسروفتوار آه.. وأمهم ألمانية.

القذافي: آه.

عبد الناصر: أصل أنيسة دى مرات الدكتور نور الدين طراف.

القذافي: آه.. هنسافر بكره إن شاء الله.

عبد الناصر: بعد ما يجي النميرى، هو غالبا النميرى مش هييجى الليلة، وبعدين الموضوع يحتاج الحقيقة قبل ما يجي النميرى هنقول ايه، هو رباع هيشوفنى قبل الجلسة ولاّ بعد الجلسة.

القذافي: إحنا بنحاول قبل الجلسة.

عبد الناصر: ممكن نص ساعه يعني.

القذافي: ممكن.. الساعه سبعة.

عبد الناصر: الساعة سبعة آه.. دلوقتى الساعة ٤,٣٠. أنور السادات لازم ينام ٤ ساعات بعد الغذا و ٤ ساعات قبل الغدا! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: صحيت الصبح بدرى سمعت النشرة الساعة ٨، وجييت قعدت اتكلمت فى التليفون وقلت لهم يجهزوا لى الفطار هنا، ودخلت شافنى الدكتور ومشى، وبعدين قمت ببص فى الساعة لاقيتها ١٢,٤٠ ! وبعدين الحقيقة أنا لما ببقي فى الشغل ببقي بكل أعصابى معايا، وطول الوقت يقولوا لى عايز راحة! بس.. يعني مثلاً ما هو يقولوا لبنان لازم يحارب، أنا قلت

## سرى للغاية

لبنان لا.. لأن اذا راح جنوب لبنان وده هو تستميت فيه اسرائيل لأن هو ده حلم اسرائيل  
انها تأخذ مياه لبنان.

السدادات: مصادر المياه.

عبد الناصر: لأن مصادر المياه كلها جنوب لبنان، فيقولوا: ما تحاربوا وإننا هنساعدكم.. ماحدا  
هيحارب! فامبارح بقول لهم ماحدا هيساعدكم ولا أنا هقدر أساعدكم، وبعدين هل تدوا  
اسرائيل ذريعة تبجي تأخذ الحصبات؟ المياه دى هناك يعني دهب.. مياه لما الواحد يقول  
الحق في هذا وبقول الحقيقة، لكن يعني هذه قناعتي أقولها في وسط أي حد ويقولوا زي ما  
يقولوا!

الحقيقة لو خدوا حته من جنوب لبنان لن نستطيع أبدا كلنا نمنعها! واللى يمنع  
اليهود هو علاقتهم بأمريكا؛ فلازم لبنان تكون علاقتها طيبة بأمريكا. كده الحسبة، إن يجوا  
لى دول نعمل ايه مع الأمريكان.. اللبنانيين؟ بقول لهم روحوا وخلوا علاقتكم مع الأمريكان  
تبقى كويستة، يقولوا: عبد الناصر قال كده! يعني ده اقتتاعي، راحوا الثنائيين المتكلسين  
يقولوا إن عبد الناصر بيقول لهم خليكم مع أمريكا.. ما هو كلام أبدا، يعني حتى جنوب  
لبنان حتى المنطقة دى ساكنينها مسلمين غالبة ومشردين.. دلوقتى حوالي ٥٠ ألف.

والله سليمان فرنجية علاقتنا بيه الأول كانت كويستة جدا، أنا أعرفه كويست جدا،  
امبارح بقول له: السلاح.. أنا شايف الصور عندك في القرية كل واحد ماسك سلاح وكلهم  
بيضروا في الهوا طلاقات! قال لي: طب ما السلاح ده إنت اللي باعتره لي! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: قلت له بعثهولك امتى؟ قال لي بعتره سنة ٥٨ وكل واحد عنده سلاح من ده إنت اللي  
باعتره!

القذافي: في سنة ٥٨؟

## سرى للغاية

عبد الناصر: كان هو معايا سنة ٥٨.

القذافي: أيام شمعون.

عبد الناصر: كان هو معايا سنة ٥٨ ومن الناس اللي وقفوا كويس أوى ضد شمعون، إحنا كل السلاح ده.. ويقول لي: أنا والله سليمان فرنجية بتاع ٥٨ ولا يمكن هبهدل الناس. وقال لي: فين عبد الحميد؟ راح له.. عبد الحميد السراج من أحسن الناس أنا عندي عبد الحميد السراج الرجل الحقيقة فيه أخلاق، والبعثين هم اللي شنعوا عليه لكن هو راجل عربي مخلص.

القذافي: بيقولوا عليه السلطان عبد الحميد.

عبد الناصر: والله أكثر واحد عربي وإخلاصه وبعدين ما يطلب، هو قاعد هنا يعني ساعات كان عيان أنا عرفت وطلبتة، هو مراته فيه حاجه في مخها جالها جنان تقريباً! ودائماً هو بقى عربي قومي عربي وحدو مخلص.

القذافي: وبين عبد الحميد؟

عبد الناصر: هنا.. كلهم هنا.. كلهم موجودين.

القذافي: فيه قوى قومية في سوريا والعراق؟

عبد الناصر: فيه، وفيه زعلانين منى علماء إن أنا سبthem بعد ٦٧ وبالذات في العراق، وبعدين حتى فيه ضباط قوميين أعنقلوا قريب وفصلوا وعائلاتهم متسابة بدون..

القذافي: في العراق؟

عبد الناصر: آه.. يعني ما لهم راتب، كنا دايماً لما أى حد بالشكل ده لازم نعمل له راتب لعائلته علشان مبيقاش..

## سرى للغاية

الحقيقة مانيش هاسيب البكر والجماعة دول يا أنا أخلص عليهم ياهم يخلصوا على! يعني العملية بهذا الشكل الحقيقة. قالوا لنا لما بعثوا إن فيه أربعة قلنا إن بندى لعائالتهم رواتب واللى عايز يجي هنا يجي، ولكن الحقيقة فى العراق مبانسهمش، فى سوريا مابنشتغل بالعكس بنهدى الناس.

القذافى: وصلاح؟

عبد الناصر: صلاح البيطار؟

القذافى: لا.. لا.. اللي كان عضو فى مجلس قيادة الثورة السابق.

عبد الناصر: عندنا صبحى عبد الحميد وعندنا عبد الرزاق عندنا كل دول موجودين هنا.

القذافى: عبد الرزاق؟

عبد الناصر: آه.. كلهم.

القذافى: ويشتغلوا؟

عبد الناصر: هم مستعدين.. دلوقتى كلهم بيشتغلوا. إحنا عملنا لجنة عمل من أجل العراق ومواجهة العمل العربى فى الخارج كله ومواجهة البعث ونشاطه وماشيين الحقيقة، كان بيشتغل فيها أساسا فتحى.. فتحى دلوقتى مريض، ماحدش شافه؟

القذافى: شافوه.

عبد الناصر: صحته سيئة، بعنتاه سفير فى سويسرا علشان يستريح هناك.  
الحقيقة ما نعمل اجتماع الا اذا جه النميرى.

## سرى للغاية

القذافى: كنا عايزين نشوف الاصلاح الزراعى.

عبد الناصر: لا.. هنقول برضه اجتماع النميرى مع عرفات وبعدين بنأجل الاجتماع.  
عايز تشوف سيد مرعي بتشفوه.

السدادات: الاصلاح الزراعى ولا استصلاح الأراضى.

القذافى: الاصلاح الزراعى.

عبد الناصر: أنور يحضر الاجتماع ده، هو اللي ماسك الشئون دي كلها فى مجلس الوزراء، يعني إنفق مع أنور يجي ويحضر سيد ويتوع الشركات.  
قاعد هنا؟

ليبي: آه.. أسبوعين.

عبد الناصر: عبد السلام مايحبس بييجى هنا بيروح الشيراتون لأنه بيقع فى الدور الـ ١٣ وهو تحت فى البسين وكل البكينى تحت! قاعدين فى الدور الـ ١٢.. عايزين نودى العقيد هناك!  
(ضحك)

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: إنت تقد فى أوضة وبعدين تبص صدفة تلاقى ناس بتستحمى! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: بتبعض؟

ليبي: لا.. منبصش.

## سرى للغاية

عبد الناصر: ما أنا بقول لهم ليه قفلوا الحمام ده؟ يعني إحنا أخدنا اللوكاندا يفتحوا الحمام الحقيقة ولا  
أيه؟

القذافي: آه.

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: (ضحك) ننزل إحنا تستحمى!

القذافي: مش عايز.

عبد الناصر: كان هنا رئيس المجر، أصله كان وزير الزراعة ورئيس اللجنة الزراعية في اللجنة  
المركبة، وقعد يكلمني عن الزراعة في إسرائيل، قلت له: لا.. زراعة إسرائيل في إسرائيل  
أيه! إحنا عندنا زراعة أد إسرائيل عاملين أد اللي عملوه اليهود ٢٠ مرة، إذا كان يزود لك  
البرنامج يوم وتنزل تشووف أيه الزراعة اللي بتتعمل، إزاي بنحول الصحراة. نزل وراح  
اسكندرية، وجاه لى تانى يوم قلت له: شوفت أيه بقى؟ قال لى شوفت سهير زكي! قلت له  
أيه؟! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: قلت له شفت سهير زكي؟! قال لى يعني أحسن حاجة شفتها في مصر! قال لى: إن هو  
نزل في فندق فلسطين ونزل بالليل في الـ night club وشاف سهير زكي، قال أنا كنت  
ازاي همشي من مصر من غير ما أشوف سهير زكي! وبعد ما اتكلم على سهير زكي اتكلم  
على المشروع! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

## سرى للغاية

عبد الناصر: هم قالوا إن لازم يرجع هنا تانى، الجماعة اللي هنا قالوا إنه لازم يرجع ويتصلح وعملية العين دى عملية الحقيقة خطيرة جداً، لأنها عملية بتأثر على الواحد كله. تبعته والله علشان يقعد يكملوا معاه العلاج، بعدين إذا كان فيه حاجه تانية بيروح، إلا الحساسية اللي كانت موجودة، هنا هو استريح شوية.

ليبي: كان كوييس فى أسبانيا.

عبد الناصر: بعد ما رجع من أسبانيا هنا كان أحسن من أسبانيا، بيعملوا العملية فى أسبانيا.

القذافى: وأثناء العلاج؟

عبد الناصر: لازم يبقى حد موجود يعني حد من الإخوان يمسك الداخلية لغاية هو ما يرجع. أنا رحت روسيا فوزى قعد معايا هناك ٢٢ يوم - الفريق فوزى - الدنيا ماشية هنا. ما فى داعى يعني نتكلم النهارده، نتكلم لما يجي النميرى، هم امبارح الحقيقة اتكلموا وعايزين يطلعوا بيان، نطلع بيان على أى أساس؟!

القذافى: بخصوص المعارك.

عبد الناصر: لا.. لا.. دلوقتى هنجتماع علشان نطلع بيان؟ يعني إحنا الحقيقة ننتمى إن النميرى ينجح فى مهمته، يعني النهارده الحقيقة لو إنتو تقرروا إن الجلسة ما فى داعى مافى مواضيع نتكلم فيها لغاية ما يجي النميرى، ونؤجل الجلسة لغاية عودة النميرى يبقى كوييس. لكن امبارح الحقيقة قعدنا نتكلم، وأنا عارف على سالم البيض لازم أرد عليه ما أسيبه، عارف إن فيه ناس بتتكلم بتطلع بره بتقول هو قال كذا وإحنا قلنا كذا! فلهذا لازم أطول فى كلامى علشان لما يطلع يتكلم بره ما يعرف يتكلم بره. تعرف لو الموضوع مناقشة زى كده مافيش لكن هو هيطلع بره يقول هو قال كذا واتقال كذا، زى ما عملت فى طرابلس على.. مسجلينه طلعوا الكلام والمشروع الليبي العراقى.. كل الكلام ده، لسه هتشوف وياما هتشوف! (ضحك)

القذافى: (ضحك)